الاصل التركي في انسجامها ورقتها مع ما فيها من المقاطيع الشعرية والانغام المنظومة الشجية التي تزيدها حسناً وبلاغةً. وقد دعاها صاحبها باسم سلستره وهو اسم القلعة التي تجري بقربها أدوار الرواية . ثم التزم طبع هذه الترجمة العربية الاديبان سليم افندي هاشم وكمال افندي بغداش. فنتمنى ان يزيد بها روح الوطنية في قلوب كل قرائها وحضور تمثيلها ل. ش

ديوان السموءل

طُبع في المطبعة الكاثوليكية للاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٩ (ص ٤٠ ثمنهُ قرشك ونصف)

هو الديوان الذي نشرناهُ في العدد السابق من الشرق فطبعناهُ على حدة ثم ألحقنا به عشرين صفحة جديدة اودعناها مقدمة افرنسية ثم شروحاً وروايات وانتقادات تؤدي بالادباء الى معرفة كل ما يعلم من احوال السموءل وشعره واخباره المتفرقة في تآليف متعددة راجعناها كلها ودللنا على الصفحات التي استفدنا منها. ونحن نشكر سلفاً كل من يأتينا بافادات غير المثبتة في الديوان كما اننا نكرر شكرنا لحضرة الاب انستاس الكرملي الذي اهدانا الى هذه التحفة المفقودة

شذرات

نور القبر المقدس قد استغرب بعض الروم الارثدكس ما نقلناهُ في العدد السابق (ص ١٩٣—١٩٤) عن مجلة الكلمة بخصوص النور الظاهر في القبر المقدس يوم السبت يترامون احد القيامة مع صدق الكلمة في روايتها. وها نحن نورد رسالة كتبها من الشام في ٣١ آذار سنة ١٨٧٦ الخوري الياس شهوان السرياني الكاثوليكي وصف فيها القضية كما عاينها اذ كان كاهناً يعترياً في القدس الشريف. بحرفها الواحد:

تعريف عن قضية النور التي تستعملها طائفة الروم مع بقية الطوائف الشرقية نهار سبت النور

صار السبت يترامون عيد القيامة الساعة ثلاثة يطفون الاضوية جميعها في الكنايس داخل القيامة الى حد الساعة سبعة من النهار وفي ابتدا الساعة سبعة يلبس مطران الروم المسمى مطران النور لان هذا المطران ما لهُ ابرشية سوى انهُ يطالع النور. هذه وظيفته. ومن بعد ما يلبس المطران

المذكور بدلة حرير بيضا سادا تصير الدورة حول القبر ثلاث مرات. وبعد انتها الدورة الاخيرة يدخل المطران وشماسهُ ويدخل وكيل طايفة الارمن مع وكيل طايفة السريان ووكيل طايفة القبط. وبعد دخول الاشخاص المذكورين يسكروا باب القبر البراني والقواصة واقفة على الباب من خارج يدخل مطران الروم فقط الى قبر المسيح وحده والبقية يقفون مقابله في قبر بيلاطوس. لمَّا يدخل المطران المرقوم الى القبر وبيده قند الشمع يفتح الطاقة المخفية داخل صورة السيدة التي من خشبة الى ناحية الغرب هناك موجود قنديل شاعل وحده فقط لا غير وموجود عليهِ من تحت او نحاس لا نعلم ماذا يوجد فيها ينطس القند فيها و يشعلهُ من القنديل. حينما يشعل القند تطلع لهبة خضرا تستقيم قليلًا وبعده يصير نور القند نظير العادة وفي ذاك الحال يشعل شماس المطران القند الذي بيده ويعطي الى طايفة الروم من ناحية الشمال وبعد ذلك يشعل القند قسيس الارمن ويعطي طايفته من ناحية القبلة وكذلك قسيس السريان وكذلك قسيس القبط والثلاثة طوايف لا يقدروا يشعلوا قنودهم من بعضهم بل من قند مطران النور. لمَّا تطلع القنود الى خارج القبر حينئذٍ تقوم الضجَّة فيما بين الزوار ويقولوا هذا نور المسيح ولا يعلموا من اين هذه القنود ولا يعرفوا العملية المصنوعة لهذا الامر وكثيرين من الزوار تمتزق ثيابهم وجرحهم وايديهم والبعض تياعم وعلمٌ جرًّا. هـذا العمل قد شاهدته خمسة ادوار حين كنت سرياني يعقوبي وساكن في دير السريان الموجود في القدس وكانت مدَّة اقامتي في الدير المذكور نحو عشرة سنوات وطالعت النور الى طايفة السريان خمسة مرات وعرفت كيف العملية هذا ما وقفت عليهِ في قضية النور بوجه الاختصار من الشام في ١٣ اذار سنة ٧٦ كاتبـــه المتوري الياس شهوان السرياني

النور والظلمة هذا اثر ثانٍ من قلم الشيخ الاديب احمد افندي تقي الدين المحامي القانوني نظمهُ في الدستور الجديد

لقد آن للميت ان يُنشرا ... وللروح في الحيّ ان تظهرا
وللعدل ان ينجلي مُشرقًا ... وللظلم ان يختفي مُدبرا
وللحرّ ان يكسروا قيدهُ ... ومن قبلهِ العبد قد حُرّرا
وللارض من ضغطنا فوقها ... بثار البراكين ان تفجرا
وللشعب من ماضمي حقهِ ... بألسنة الحق ان يجأرا
وللسيف في غمده كامنًا ... يكفّ الحقائق ان يُشهرا
فقد طلع الفجر في موكبٍ ... يشقّ عمود الدجى مسفرا
فأقبل جند الضيا ظافرًا ... وادبر جند الدجى لاورا
واشرقت الشمس فالمنتمي ... الى الليل جاء الضحى منكرا

يكفّر عما جنى نادماً أما للمكفّر ان يُعذرا

*

فبعضٌ رأى الليل ستر الهوى وهمُّ المتيَّم ان يُسترا
فاحيا الظلام بتكبيره وتلقيبه الصنم الاكبرا
فيا عابد الليل هلّا ادّخرت صلاةً لتسبيح رب الورى
ويا لابس الليل هلّا اختشيت اذا رقَّ ثوبك ان تُنظرا
ويا ليل حتّام تخفي المعاصي وثوب المعاصي ضئيلُ العرى

*

وبعض رأى الشمس تُحيي الورى فرحّب بالشمس واستكبرا
وحيّا على الشرق مستنهضاً وصلّى على النور مستنصرا
فيا معشر النور حتى متى يسود علينا الاذى والكرى
ونبقى نياماً وقد كسّرت قيود الجنون فلن تُجبرا
إلام الخمول وفي جسمنا دمٌ بعروق المعالي جرى
وحتامَ نبقى بقيد الهوانِ وقد آن للقيد ان يكسرا
وحتّام يعمى صحيح العيون وقد آن للعُمي ان تبصرا
وحتام يحيا التعصب فينا وشأن التعصب ان يُقبرا
وحتام يسود التحزب فينا وشأن التحزب ان يُنحرا

*

ويا معشر الليل حتى متى يظلُّ بقاؤك مستنكرا
مُنحت النعيم فاضعته بقاء نعيمك ان تشكرا
وعاطاك دهرك خمر العلى ومن خُلق الخمر ان تُسكِرا
فلم تبقَ للنور من نسمة ولم يأتِ في عرفنا منكرا
بلى هُتك الستر عما اقترفتَ وألمع للطرف ان ينظرا
وها وهو جاء بفتح قريبٍ فاظهر من صدرك المضمرا
والقى بلبنان اطنابه فحيّاه لبنان مستبشرا

*

أعيدَ الحيوة لأوطاننا فُديت بارواحنا ادهرا
فشا بنسيمك مكروبها فاحيا العظامَ واحيا الثرى
فمن مبلغ الجيش ان الرُّقى بامياف نهضتهِ قدّرا
ومن مبلغٌ لنيازي وأُنوَر شكرًا يليق بان يذكرا
ألا وثقوا عروةَ الاتحاد ومن بعدها أنصروا العسكرا
فقد آن للحرّ ان يرتقي وقد حان للشرق ان يُنصرا

مخطوطات انجيلية قديمة وقف احد علماء الامريكان شرل فريير (Ch. L. Freer) في مصر على رقوق مخطوطة باليونانيّة عُرضت للبيع في السنة ١٩٠٧ فابتاعها واذا هي من اخطر الآثار تحتوي اقساماً من الاسفار المقدّسة من العهدين القديم والحديث فاما القديم فالمزامير وكتاب تثنية الاشتراع وكتاب يشوع بن نون عن النسخة السبعينيّة. واما الحديث فالاناجيل الاربعة برمّتها وبعض مقاطيع من رسائل القديس بولس الرسول. واهمُّ هذه الاكتشافات الاناجيل المقدّسة التي يرجح كونها من القرن الرابع للميلاد وعليهِ فتكون من اقدم الآثار الكتابيّة وهي مطابقة في الغالب للنسخة اللاتينيّة الشائعة اليوم. وفي هذه النسخة قطعتان كان القدماء شكّوا في صحتهما لخلوّ بعض النسخ منهما فالقطعة الاولى تتضمّن قصّة المرأة الخاطئة التي رحمها السيّد المسيح وانقذها من ايدي الشُّماة والطالبين رجمها (يو ٨ : ١—١١). اما القطعة الثانية فهي ختام انجيل مرقس (١٦ : ٩—٢٠) فان هذه الآيات كانت سقطت من نسخ عديدة حتى ظنَّ البعض انها مصنوعة. فتراها في النسخة الجديدة بتمامها وكفى بذلك شاهداً على صحّتها كما اثبتهُ سابقاً الكنيسة الكاثوليكيّة استناداً الى حجج أخرى راهنة

أسئلة واجوبة

س سأل من عشيت الاديب انيس الخوري: «كيف امكن السيّدة العذراء ان تتألّم وتموت وهي بريئة من الخطيئة الاصليّة

آلام البتول وموتها

ج المقرَّر انَّ الخطيئة الجدّيّة هي التي ادخلت الآلام والموت في الارض (تك ٢ :